

فتح القدير

52 - { بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشرة } عطف على مقدر يقتضيه المقام كأنه قيل لا يكتفون بتلك التذكرة بل يريد قال المفسرون : إن كفار قريش قالوا لمحمد A : ليصبح عند رأس كل رجل منا كتاب منشور من الله أنك رسول الله والصحف الكتب واحدتها صحيفة والمنشرة المنشورة المفتوحة ومثل هذه الآية قوله سبحانه { حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه } قرأ الجمهور { منشرة } بالتشديد وقرأ سعيد بن جبير بالتخفيف وقرأ الجمهور أيضاً بضم الحاء من صحف وقرأ سعيد بن جبير بإسكانها